بسم الله الرحمن الرحيم

حُسْنُ المَقْصَد في الاحتفَال بالمَوْلد

الْحَمْدُ للهِ ربِّ العالَمينَ، امتنَّ علَى المُؤْمنينَ، ببِعْثَة نَبيِّه الأَمين ﷺ ، أَرْسَلَهُ بَشيرًا ونَذيرًا، ودَاعيًا إِلَى اللهِ بإِذْنِه وسِرَاجًا مُنيرًا، وأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ورَسُولُهُ، نَسَخَ ببِعْثَتِه الشَّرَائعَ، وتَمَّمَ به الأَخْلاقَ والفَضَائلَ، ﷺ وعَلَى آلِه وصَحْبِه أَجْمَعينَ، ومَنْ تَبعَهُمْ بإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فيَا أَيُّهَا المُسلمُونَ:

مِنْ أُصُولِ الإِيْمَانِ مَعْرِفَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وأَنَّهُ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللهِ تَعَالَى، وخَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ والمُرْسَلِينَ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾(١)، جَاءَتْ رِسَالَتُهُ - عَلَيْهِ السَّلامُ - مُكَمِّلَةً لِرِسَالاتِ الأَنْبِيَاءِ قَبْلَهُ، ومُصَدِّقَةً لِمَا جَاؤُوا بِهِ، ومُتَمِّمَةً لِمَكَارِمِ الأَخْلاقِ والحِكْمَةِ، يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ ۚ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى ۖ قَالُوٓاْ أَقْرَرْنَا ۚ قَالَ فَٱشْهَدُواْ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾(٢)، جَاءَ هَذَا النَّبِيُّ العَظِيمُ ﷺ لِلْبَشَرِيَّةِ رَحْمَةً وَهُدًى وبُشْرَى، لِقَولِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾(٣)، وقَولِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾(٤)، ومُقْتَضَى هَذَا الإِيْمَانِ، التَّصْدِيقُ بِمَا جَاءَ بِهِ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ ،

---

(١) سورة الأحزاب / ٤٠ .

(٢) سورة آل عمران / ٨١ .

(٣) سورة سبأ / ٢٨ .

(٤) سورة الأعراف / ١٥٨ .

وَالإِيْمَانُ بِشَرْعِهِ، وَالتزَامُ كِتَابِهِ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ، وَالاستِجَابَةُ لِحُكْمِهِ وَالتَّسْلِيمُ لأَمْرِهِ، يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾(١).

أُمَّةَ الإِسْلامِ:

إِنَّ الاحتفَاءَ بِالمَولِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ، احتفَاءٌ بِهَذَا التَّكْرِيمِ الإِلَهِيِّ لِلْبَشَرِيَّةِ، وَشُكْرٌ للهِ تَعَالَى عَلَى أَنْ بَعَثَ فِيهَا هَذَا النَّبِيَّ ﷺ وَجَعَلَهُ هُدًى وَبُشْرَى، وَرَحْمَةً وَعَدْلاً، وَخَيْرًا وَإِصْلاحًا، فَمَلأَ نُورُ اللهِ الأَنْفُسَ الَّتِي آمَنَتْ بِهِ، وَقَرَّتْ بِهِ أَعْيُنُ المُتَّبِعِينَ لِهَدْيِهِ، فَهُمْ لَهُ مُحِبُّونَ، وَبِنَهْجِهِ مُتَمَسِّكُونَ، حَتَّى صَارَ النَّبِيُّ – عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ – أَولَى بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، لِمَحَبَّتِهِمُ الصَّادِقَةِ لَهُ، وَالاتِّبَاعِ الحَسَنِ لِنُبُوَّتِهِ، يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: ﴿ ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ ﴾(٢)، وَهَذَا الاحتفَاءُ الَّذِي جَرَى بِهِ عُرْفُ الأَحْوَالِ، يَنْبَغِي فِيهِ التَّوَسُّطُ وَالاعتدَالُ، وَالبُعْدُ عَنِ المُغَالاةِ فِي الأَقْوَالِ أَوِ الأَفْعَالِ، وَفِي المَظَاهِرِ الاحتفَالِيَّةِ، فَلَيْسَ القَصْدُ هُوَ الاحتفَالَ ذَاتَهُ، وَإِنَّمَا الاحتفَاءُ الطَّيِّبُ فِي حُسْنِ المَقْصَدِ، وَشَرَفِ المُحْتَفَى بِهِ، وَالمَعْرِفَةِ بِحُقُوقِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَدْ عَلَّمَنَا – عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ – كَيْفِيَّةَ مَحَبَّتِهِ وَتَوقِيرِهِ بِعَدَمِ الغُلُوِّ فِي إِطْرَائِهِ وَمَدْحِهِ، وَهَذِهِ رَكِيزَةٌ مُهِمَّةٌ فِي الإِيْمَانِ بِالرَّسُولِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، إِنَّهُ إِيْمَانُ الصِّدْقِ وَالتَّوَسُّطِ وَالامتِثَالِ، كَيْفَ لا؟ وَقَدْ بَيَّنَ اللهُ تَعَالَى نَهْجَ الاتِّبَاعِ لا نَهْجَ الابْتِدَاعِ، فِي حَقِّ هَذَا الرَّسُولِ الكَرِيمِ إِذْ قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا۟ عِبَادًا لِّى مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّۦنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴾(٣).

---

(١) سورة النساء / ٦٥ .

(٢) سورة الأحزاب / ٦ .

(٣) سورة آل عمران / ٧٩ .

أَيُّهَا المُسلِمُونَ:

إِنَّ أَحَدَ أَوْجُهِ الاحتِفَاءِ بِالمَوْلِدِ الشَّرِيفِ، إِحْيَاءُ السُّنَنِ الحَسَنَةِ، وَنَشْرُ الفَضَائِلِ وَالقِيَمِ، فَقَدْ جَاءَ مُحَمَّدٌ ﷺ بِنَهْجِ الخَيْرِ، وَدَعَا أُمَّتَهُ إِلَى فِعْلِ الخَيْرَاتِ وَالتَّسَابُقِ عَلَيْهَا، وَدَلَّهُمْ عَلَى أَبْوَابِهَا، وَبَيَّنَ لَهُمْ أَجْرَهَا وَثَوَابَهَا، ذَلِكَ أَنَّ الخَيْرَ العَامَّ لِلْمُجْتَمَعِ أَبْقَى وَأَنْقَى، إِذْ تَعُودُ ثَمَرَتُهُ إِلَيْهِمْ، وَتَصْلُحُ بِهِ أَحْوَالُهُمْ، وَيَكُونُ لَهُمْ فِي شَأْنِهِمُ النَّظَرُ فِيمَا فِيهِ مَصْلَحَتُهُمْ، وَلِذَا امتَدَحَ اللهُ سُبْحَانَهُ مَنْ كَانَ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ مِنْ أَنْبِيَائِهِ فَقَالَ فِيهِمْ: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ يُسَـٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا خَـٰشِعِينَ﴾(١)، وَهَذِهِ الخَيْرِيَّةُ فِي المُجتَمَعِ لَهَا دَعَائِمُ يَقُومُ عَلَيْهَا، وَبِهَا كَمَالُهَا وَقُوَّتُهَا، أَوَّلُهَا الدِّينُ، إِذْ هُوَ أُسُّ المَرَاشِدِ وَالهِدَايَاتِ، وَبِهِ يَصِلُ المَرْءُ إِلَى الفَلاحِ وَالمَسَرَّاتِ، أَمَّا الدِّعَامَةُ الثَّانِيَةُ: فَهِيَ الخُلُقُ الفَاضِلُ، وَهُوَ نِظَامٌ اجتِمَاعِيٌّ تُحْرَزُ بِهِ المَنَافِعُ، وَخَيْطٌ يَصِلُ بَيْنَ النَّاسِ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ، أَمَّا الدِّعَامَةُ الثَّالِثَةُ: فَهِيَ العِلْمُ النَّافِعُ، الَّذِي يَنْهَضُ بِالأُمَمِ، وَيُعِينُ عَلَى تَحْقِيقِ الخَيْرِ وَنَمَائِهِ. وَمَا قَوِيَ الدِّينُ فِي أُمَّةٍ، وَصَفَتْ أَخْلاقُهَا، وَازْدَهَرَ العِلْمُ فِيهَا إِلاَّ كَانَ الخَيْرُ ظَاهِرًا فِي حَيَاتِهَا، فَكَانَتْ مُبَارَكَةً فِي أَعْمَالِهَا، مُسَدَّدَةً فِي أَهْدَافِهَا وَمَرَامِيهَا، فَلْيَكُنْ أَحَدُ أَوْجُهِ الاحتِفَاءِ بِالمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ إِحْيَاءَ هَذِهِ السُّنَّةِ الحَسَنَةِ، سُنَّةِ المُجْتَمَعِ الخَيْرِيِّ، فِي صَلاحِهِ وَإِصْلاحِهِ، وَفِي أَخْلاقِهِ وَاعتِدَالِهِ، وَفِي وَحْدَتِهِ وَتَآلُفِهِ، لِيَصْدُقَ فِيهِمْ قَولُ اللهِ تَعَالَى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ﴾(٢).

فَاتَّقُوا اللهَ – أَيُّهَا المُسلِمُونَ –، وَحَقِّقُوا بِمَحَبَّتِكُمْ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ خَيْرِيَّتَكُمْ، وَلْيَكُنِ احتِفَاؤُكُمْ بِمَوْلِدِهِ سُنَّةَ خَيْرٍ وَهُدًى، وَنَهْجَ رُشْدٍ وَتَسْدِيدٍ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ،

---

(١) سورة الأنبياء / ٩٠ .

(٢) سورة آل عمران / ١١٠ .

وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيْمُ.

*** *** ***

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالهُدَى وَدِينِ الحَقِّ، فَجَمَعَ بِهَدْيِهِ القُلُوبَ، وَأَنَارِ بِشَرْعِهِ الدُّرُوبَ، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَشْرَفُ بَنِي الإِنْسَانِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ:

اتَّقُوا اللهَ تَعَالَى حَقَّ تَقْوَاهُ، وَانْهَلُوا مِنْ مَعِينِ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ مَا يُعِينُكُمْ عَلَى بُلُوغِ آمَالِكُمْ، وَتَحْقِيقِ مُرَادِكُمْ، فَإِنَّ بِعْثَةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ كَانَ لَهَا الأَثَرُ الكَبِيرُ فِي المُجتَمَعِ، إِذْ تَحَقَّقَ فِيهِ دُعَاءُ إِبْرَاهِيمَ -عَلَيْهِ السَّلامُ- حِينَ دَعَا رَبَّهُ قَائِلاً: ﴿رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾[1]، فَزَكَا ذَلِكَ المُجْتَمَعُ وَنَمَا، وَامْتَنَّ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِقَولِهِ: ﴿وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِى ٱلْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَـَٔاوَىٰكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِۦ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾[2]، فَاجْتَمَعَ فِيهِ بِفَضْلِ اللهِ تَعَالَى الإِيْوَاءُ وَالتَّأْيِيدُ وَالرِّزْقُ، وَهِيَ عَوَامِلُ مُهِمَّةٌ لِنَهْضَةِ الأُمَمِ وَازْدِهَارِهَا، وَقِوَامِ الأَحْوَالِ وَاستِقْرَارِهَا.

عِبَادَ اللهِ:

لَقَدْ جَمَعَ اللهُ تَعَالَى فِي شَخْصِ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ ﷺ الفَضَائِلَ وَالأَخْلاقَ، وَأَتَمَّ عَلَيْهِ نِعَمَهُ فِي التَّكْرِيمِ وَالثَّنَاءِ، فَقَالَ فِيهِ جَلَّ وَعَلاَ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾[3]، وَقَدْ كَانَتْ سِيرَتُهُ مِثَالاً حَيًّا فِي الشَّمَائِلِ العَالِيَةِ، وَالصِّفَاتِ الحَمِيدَةِ، فَأَمَرَنَا اللهُ تَعَالَى بِاتِّخَاذِهِ قُدْوَةً، وَالسَّيْرِ عَلَى نَهْجِهِ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ

(١) سورة البقرة / ١٢٩ .

(٢) سورة الأنفال / ٢٦ .

(٣) سورة القلم / ٤ .

يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴾(١)، ومَحَبَّــتُهُ – عَلَيْهِ السَّلامُ – وَاجِبَةٌ، وَهِيَ مَحَبَّةٌ دِينِيَّةٌ بِطَاعَتِهِ فِيمَا أَمَرَ ونَهَى، فَقَدْ قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ فِي بَيَانِ هَذِهِ المَحَبَّةِ: ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾(٢)، فَهِيَ مَحَبَّةُ اتِّبَاعٍ تَتَرَتَّبُ عَلَيْهَا مَحَبَّةُ اللهِ وَغُفْرَانُهُ، فَأَكْرِمْ بِهَا مِنْ شَأْنٍ فِي قَدْرِهَا وَثَمَرَتِهَا، إِنَّهَا مَحَبَّةٌ تَتَجَاوَزُ العَوَاطِفَ الآنِيَّةَ، وَالسُّلُوكِيَّاتِ السَّطْحِيَّةَ، إِلَى مَحَبَّةِ الفِعْــلِ وَالاقْتِدَاءِ، وَهَذَا مَلْحَظٌ أَكَّدَهُ الرَّسُولُ ﷺ نَفْسُهُ، فَقَدْ تَوَضَّأَ يَوْمًا فَجَعَلَ الصَّحَابَةُ يَتَمَسَّحُونَ بِوُضُوئِهِ تَبَرُّكًا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ : ((مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَذَا – أَيْ: مَا السَّبَبُ الَّذِي دَعَاكُمْ لِفِعْــلِ ذَلِكَ – ؟ قَالُوا: حُبُّ اللهِ وَرَسُولِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحِبَّ اللهَ وَرَسُولَهُ أَوْ يُحِبَّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَلْيَصْدُقْ حَدِيثَهُ إِذَا حَدَّثَ، وَلْيُؤَدِّ أَمَانَتَهُ إِذَا اؤْتُمِنَ، وَلْيُحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَهُ)).

فَاتَّقُوا اللهَ – أَيُّهَا المُسلِمُونَ –، وَكُونُوا فِي مَحَبَّــتِكُمْ لِرَسُولِ اللهِ صَادِقِينَ، تَنَــالُوا شَفَاعَتَهُ يَوْمَ الدِّينِ.

هَذَا وَصَلُّوْا وَسَلِّمُوْا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَــالَى بِالصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيْمًا: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾ (٣).

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَــلَّمْتَ عَلَــى سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّــدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، فِي العَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْــدٌ مَجِيْــدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِيْنَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِيْنَ، وَعَنْ سَائِرِ الــصَّحَابَةِ أَجْمَعِيْنَ، وَعَنْ المُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَعَنَّــا مَعَهُــمْ بِرَحْمَتِــكَ يَــا أَرْحَــمَ

(١) سورة الأحزاب / ٢١ .
(٢) سورة آل عمران / ٣١ .
(٣) سورة الأحزاب / ٥٦ .

الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُوْمًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُوْمًا، وَلا تَدَعْ فِيْنَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُوْمًا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلاًّ مِنَّا لِسَانًا صَادِقًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا مُنِيْبًا، وَعَمَلاً صَالِحًا زَاكِيًا، وَعِلْمًا نَافِعًا رَافِعًا، وَإِيْمَانًا رَاسِخًا ثَابِتًا، وَيَقِيْنًا صَادِقًا خَالِصًا، وَرِزْقًا حَلاَلاً طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ وَالْمُسْلِمِيْنَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوْفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلاَمَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقِنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمِدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الذَّاكِرِيْنَ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، الْمُسْتَغْفِرِيْنَ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالأَسْحَارِ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوْعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوْبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ.

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الخَاسِرِيْنَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُجِيْبُ الدَّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴾.